

اعتراف زعيم الملحدين بخرافية عقيدة الملاحدة

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كثيرا ما نسمع ونقرأ لرموز الالحاد في الغرب وهم يقولون ان المؤمنين بالله سبحانه وتعالى جماعة من الخرافيين. اخترعوا مفهوم الايمان بالله ثم صدقوا هذا المفهوم ثم سلكوا في حياتهم طبقا لهذا المفهوم. ونحن نقول لهم بل هي ليست خرافة. وانما ادلة كل - 00:00:00

شيء وجود الشيء وشكل الشيء وتفاعل الشيء كل شيء في هذا الكون. دال على ان هذا الكون محتاج الى خالق بديع صورته فاحسن تصويره. كل شيء دال على ان العشوائية عاجزة عن ان تفسر اي شيء. لكن دعونا نسأل الان - 00:00:22
وقد اقمنا الدلائل في كتاب ابراهيم على ادلة وجود الرب سبحانه وتعالى من خلال النظر في الكون وفي الانسان. دعونا الان نناقش مسألة اخرى. وهي هل الملحد قادر على ان ينأى عن مفهوم خرافية فيه تفاعله وتصوره للكون. لن اقول قولاً من عندي - 00:00:43
لن اتي بشيء من تصوري الخاص وانما ساحيل الى مقال كتبه ريتشارد دوجز موجود على الشبكة العنكبوتية. المقال بعنوان لتتوقف جميعاً عن ضرب سيارة بيسون. ببس هذا رجل كوميدي مضحك. ذلك انه عندما - 00:01:04

وقف سيارته عن العمل لا يذهب بهذه السيارة الى الرجل المختص في اصلاح السيارات وانما يقوم بضرب هذه السيارة وكان لهذه السيارة مشيئة واختيار تختار ان تعمل او ان تتعطل تختار ان تتوقف او ان تسير. يقول لنا ريتشارد ذاكس في هذا المقال ان علينا ان نضحك من القاضي الذي - 00:01:24

على مرتكبي جريمة الاغتصاب او القتل كما نضحك نحن دائما على باسل وهو يضرب سيارتهم. كلام داكز هنا مهم جدا. يقول في هذا المقام يقول ان العقوبة مبدأ اخلاقي يتعارض مع فهمنا العلمي لطبيعة السلوك البشري. ويقول - 00:01:44
عن نفسي نحن كعلماء نعلم ان العقل الانساني وان كان قد لا يكون يعمل بصورة مطابقة لعمل الكمبيوتر الا انه ايضا محكوم بقوانين الفيزياء. وبالتالي فعلينا ان نتعامل مع الدماغ البشري باعتباره يسير ضمن العملية الجبرية - 00:02:03
هي الفيزيائية. هذا الكلام من دكيزن كلام خطير جدا. كلام يؤدي الى نفي حرية الارادة. داقز يعلم هذا الامر ويقرر هذا الامر ويقول علينا ان نرتقي فوق هذا الفهم البسيط البديد لطبيعة الانسان. لكنه يختم مقالته فيقول يبدو اننا ربما سنكون عاجزين عن ان - 00:02:23

تتير بهذه الحقيقة لاننا لم نبرمج على هذه الصورة اذا ماذا يقول لنا باختصار شديد جدا؟ يقول لنا داكنز ان الانسان في دماغه في افكاره في قيمه في افعاله في طموحاته في احلامه في معارضاته فيما يقبله فيما يرفضه فيما ينكره - 00:02:46
كل شي يشمل جانب الوعي الانساني والفعلي الانساني المتحرك بهذا الوعي. كل شيء في هذا الامر هو مبرمج فيزيائيا طب هو عليه ان يلتجأ الى هذا الامر لانه انسان يقول بالمذهب الطبيعي. ان الطبيعة كل شيء. الطبيعة المادية هذه كل شيء. في حين اننا نحن كمؤمنين بالله نؤمن بالروح والنفس - 00:03:07

ونعلم ان النفس والروح هي النفس اللوامة ونفس تدعو الى الخير وتدعو الى الشر. غير محكومة بقوانين الفيزياء. نعم الجسد المحكوم بهاد القوانين لكن الروح والنفس والنفس في توجيهها الى الخير والشر - 00:03:31
تملك حرية الارادة والملاحدة لا يؤمنون بالروح والنفس. اذا الملحد يؤمن ضرورة كما يقول بحرية الارادة وهي وهم والخطر من ذلك ان هذا المفهوم حرية الارادة هو مفهوم تأسيسي لكل ما يفعله الملحد - 00:03:48

كل كلمة يقولها الملحد. كل فعل يقولها الملحد. كل قيمة يدافع عنها الملحد. كل معارضة للايمان يفعلها الملحد هي خاضعة لقوانين

[00:04:09](#) الفيزياء وغير خارقة للوعي السليم من هذا الضغط الجبري. اذا الملحد -

يعيش مع الخرافة وعاجز عن ان يتخلص مع الخرافة. ومقر انها خرافة كيف يخرج الملحد من هذا الاشكال؟ يقول لنا داك يبدو انه لا سبيل للملحد ان يتخلص من هذه الخرافة. اذا الملحد نحن - [00:04:25](#)

كمؤمنين بالله ابن الملحد الذي يعتقد بالجبرية نقوله اخرس فقط لانك كل كلمة ستقولها لا تمثل الحقيقة ليست هي انعكاس الواقع الموضوعي الخارج. قائم خارج وعي الانسان وانما هي تفاعلات فيزيائية كيميائية داخل - [00:04:44](#)

الدماغ تقود الى هذا الامر. حتى تتخلص من هذا الامر. عليك ان تؤمن بالنفس والروح وحتى تؤمن بالنفس والروح. انت تعلم ان عليك ان تؤمن بالله لانك تقول انه لا سبيل للايمان بالروح الا ان تؤمن بالكتب المقدسة التي تقول ان هناك اله وهناك روح. الملحد -

[00:05:05](#)

يعيش الخرافة مدرك للخرافة غير قادر على التخلص من الخرافة يسلك في جميع حياته تبقى هذه الخرافة المؤمن نظر في الكون فقال ان هذا الكون لا يستغني عن خالق اخرجه من العدم. لا يستغني عن منظم بديع صوره على صورة لا يمكن ان - [00:05:25](#)

العشوائية المؤمن يتعايش مع حقيقة عقلية وعلمية. الملحد يتعايش مع خرافة يقر انها خرافة كما هو قول ريتشارد داكنز -

[00:05:45](#)